اســـم الآلـــة
فـــي اللغـــة السريانيـــة

م. أذمار عبد الجبار
كلية الآداب / جامعة

المقدمة :

تعد الدراسات اللغوية مهمة في حضارات الشعوب والأمم عراقتها وأصالتها ، ويعتبر الشرق الأوسط (بلاد وادي الحضارات في تاريخ البشرية وبالأخص أرض الرافدين التي دونت الحروف وتطورت الكتابة لأول مرة.

إن اللغة السريانية هي إحدى اللغات السامية التي القديمة والأصيلة واكتسبت أهمية خاصة لأنها من اللغات التي السماوية ونتاج ضخم من أدب ونحو ومخطوطات ، هذا الأمر موضوع أدبي ولغوي بعناية خاصة ودقيقة .

إن بحثنا (اسم الآلة) يعد من المواضيع اللغوية التي والباحثين ولكن من أقسام الكلام ، وأنه من المواضيع حياتنا اليومية وذلك لحاجتنا الماسة لاكتشاف الآلات اللغويين وضع أوزان مشتقة صرفية مستحدثة لغرض تسمية نستطيع تسميتها.

إن اسم الآلة منشق إلى قسمين (جامد ومشتق)، فالجامد على هذا الحال بشكله المكتوب في اللغة دون أن يحدث عليه الأصلي من حيث الحروف والحركات ، والمشتق فهو ما يؤخذ من شكله الأصلي ، وذلك لزيادة عدد حروفه وتغيير حركاته ،

إن ملخص بحثي تضمن مقدمة تعريفية لأهمية اللغة الحية ، وبيان أهمية اسم الآلة كونه من المواضيع اللغوية الاشتقاق لغة واصطلاحاً وأنواعه وأصل المشتقات وآراء اللغات السامية الحية (العربية، العبرية، المندائية،

تمهيد :

سنوجز وبصورة دقيقة معنى الاشتقاق لغة واصطلاحاً ، المحدثين فيه .

الاشتقاق لغة مأخوذ من(شَقَّ) اي ان الشين والقاف ذات الشيء[1] .

أما الاشتقاق اصطلاحاً، فقد ذكر فيه اللغويون القدامى بين المشتق والمشتق منه في المعنى، والذي يحدد ذلك جديدة لا تعني وجود جذر لها ترتبط به لفظاً ومعنى[2].

والشق مصدر قولك، شَقَقْتُ والشق الاسم، ويجمع على شقوق وشق غير بائت ولا نافذ. والشقاق، هو الخلاف، نحو: وأشقت عصا المسلمين بعد التئام، أي تفرق أمرهم. والاشتقاق، قال الأخفش في سائر كلام العرب واولا شمتقوا قد فيهن الحيوه مافتقدمع يكون الفعل موشاقة هي الاسم ضحفوة [3] هدى مشتقة من الاسم هدية وكذلك هذا لك أسماء مشتقة من جذور فعلية على سبيل المثال الأسماء الاشتقاقية، لمخاطوطوتي قمكن بطرهاذة الأتسمالية الفكوتعني بنوعيها عدمشترقة تمنا اللجلنفوظ(يكتب)خلاصة انه استخراج كلمة من كلمة أخرى ذات أصول متماثلة ومعان متشابهة.

أنواع الاشتقاق:

لقد أهتم علماء اللغة بهذا الموضوع قديماً وحديثاً، وألفوا فيه المصنفات، لكنهم اختلفوا في تحديد تعريفه وأنواعه وقد اشار إليه ثلاثة أقسام هي: ناس وكتبهم، كأن تأخذ أصلا من الأصول فتقراه فتجمع بين معانيه، وان اختلفت صيغته ومبانيه وذلك كترتيب (س ل م) فأنك تأخذ منه معنى السلام في تصريفه، نحو (سَلِمَ، يَسْلَم، سَالِم، سَلْمَان، سَلْمى، سَلامة، سَلِيم) الوكعليه: ذلك بأرقية تأخذ بأصلا ذلمن تأالأطوق.. .واهذا لا ثة فيتفق عليه علماء اللغة في المشتقة قلمتعنى [4]. عاماً، نحو: (ك ل م)، (ك م ل)، (م ل ك)، (م ك ل)، (ل ك م)، (ل م ك)، ويعتبره ابن جني

٣. الاشتقاق الأكبر: هو ما يسمى بالإبدال. اللغوي، وهو ارتباط مجموعة ثلاثية الأصوات بمعان معينة إذا تشابه الصوتان منها بنفس الترتيب ولو اختلف الصوت الوثم الثالث خلال، هل، نأز، نكرشوط، عقشط هذو قطفلأ، نوقطع...فاهذا لا تشتامن الاشتقاق فاصلا يهامختلف من اهذه الثلاثة الأنواع الماعنى الأوالم (الاشتقاق الصغير) [5] لان هذا النوع من الاشتقاق هو الذي يعمل على تنمية اللغة وإثرائها بالصيغ والألفاظ ولا شك في أن هذه الطريقة في توريد الألفاظ بعضها من البعض الآخر تجعل من اللغة نسقاً متجانساً حلي الصغير ترتفي الدالة للغة زهاؤه عوميا تصلح يا بعضها وبأبعض مقوومة اصمن مقوويةاتها ضابطة، هو وتغنيها عن وعليه ضيخة ومقف الرمقة واها والمنفكك ها، مفهوز لي رالتي كباخ يلا بد منها للغة فان كان الاشتقاق مرتقياً نشيطاً كثرت موالد اللغة وعاشت وإلا فنيت

أصل المشتقات:

فيما يخص اصل المشتقات هل هو المصدر أم الفعل، فإننا نذهب إلى الرأي القائل بان اشتقاق المصدر وبقية أنواع المشتقات من الفعل، هذا لا يعني موافقتنا بأدلة الكوفيين لان كلا الفريقين آي الكوفيين والبصريين، قد أعتمد على منطق عقلي فلسفي لا يصلح لتفسير هذه المسألة، لأننا نجد في الفكلما القثلاثي رالأتصولي الثلاثي للكالثلاثي لكان القمصدرتدخلقد حيرزوفد على يا الحروفي الثلاثة لكالأهدولغير الامو لجوهادةفي الملفعل [7]. بقيت في ترتيفهاى إن الجذر الثلاثي في اللغات السامية هو الأصل فيها وزياداته، ولكن كل القرائن المعجمية تشير إلى أن

لدفع بأصحاب المعاجم إلى ان يذكروا الجذر الثلاثي المسالة مغايرة لهذا حسب ما تشير إليه المعاجم التي بين ومن الضوابط التي وضعها علماء اللغة والصرف في الاشتقاق وجوب المناسبة بين الآخذ والمأخوذ منه، فيوضح أبن يعيش قول الزمخشري في الاشتقاق وهو يضيف الأسماء المتصلة بالأفعال وهي ثمانية أسماء (المصدر، اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، اسم التفضيل، أسماء الزمان والمكان، اسم الآلة)[٨] وهذا نراه موضحاً في مقالة الزماعشري لمجدين في الاشتقاق بأصل المشتق منه من جهة الاشتقاق والزيادة في الحروف الأصول فيجيز اشتقاق الفعل من الاسم إذا كانت الزيادة في الاسم أقل من الفعل. كان للقدامى آراء في هذا المجال، فقد عرفوه تعريفات جديدة تنسجم مع التطور اللغوي الحديث وعدّ الاشتقاق عملية مهمة تخضع لنواميس (قوانين) اللغة من حيث طريقة صوغها. أو صيغة أخرى وهذه العملية لا تتم بشكل عشوائي بل تكون مبنية على نظام معين يلتزم به المتكلمون في الاشتقاق بعضهم[٩]. به القدامى من حيث الطريقة في الاشتقاق وصفة المشتق. فقد عرف عبد الله أمين الاشتقاق تعريفاً شاملاً بقوله "الاشتقاق اخذ كلمة من أخرى أو رد كلمة إلى أخرى تتفق معها في المعنى الأصلي والتركيب بشرط المناسبة بينهما في اللفظ والمعنى"[١٠] أي الأحرف والأصول وترتيبها، ومن البديهي أن يؤدي مثل هذا الاشتراك اللفظي إلى اشتراك معنوي بين الألفاظ المتجانسة[١١]. فيصف المشتق بأنه ما اخذ من غيره ودل على ذات مع ملاحظة صفته، كعالم وظريف[١٢]، إذا فالاشتقاق من خلال دلالته الوضعية، توليد لبعض الألفاظ من بعض والرجوع إلى اصل واحد يحدد مادتها ويوحي بمعناه المشترك الأصيل مثلما يوحي بمعناه الخاص الجديد، وهذه الوسيلة الرائعة في توليد الألفاظ وتجديد الدلالات نجدها في أغلب اللغات التي تتميز بالاشتقاق فيها، إذ ذكر الرواة في قصة الاشتقاق فيها وقوع الاشتقاق في أسماء الآلات والأمثلة في الاسم ديدتيا الاشتقاق في اللغات السامية الحية

أسم الآلة في اللغة العربية:

أما في اللغة العربية فان أسم الآلة أما جامداً وأما مشتقاً، فقد عرفه قدماء العرب بانه كل شيء يعالج به فهو مكسور الاول سواء الحقت به هاء التأنيث أم لم تلحق به، نحو: أمحلب، لمنجل، مكسحة، بمعنى صاقل، معطرز، مخيط[١٣] عرّفوه على النحو التالي "هو أسم يصاغ قياساً من المصدر الاصي للفعل الثلاثي لازماً أو متعدياً بقصد الدلالة على الاداة التي تستخدم في أيجاد معنى ذلك الحدث"[١٤]. أكتفوا بالكلام المعروفة، ألا أنه لم يأتوا الى ذكر أسم الآلة غير المشتق

يطلق عليه في كتب قواعد اللغة باسم الآلة الجامد، فأنه بل هو أسم سماعي لذا فهو غير مشتق نحو: قدوم، فأس، سكين، أسم الآلة الجامد بانه أسم سماعي لان ذلك يعود الى أن ميولاً الى تضييق القياس، والركون الى السماع، والتحرج

ونلاحظ هناك نزعتان بين النحاة، النزعة الاولى تميل الى التوسع في القياس وتيسير اللغة للقارئين والرجوع الى ما ورد من اللغة لمناقشة قياس للنحاة ونقدها، أما النزعة الثانية فتميل أسم الآلة المشتق (١٦) فقد الأتحفوا النحاة بقوانين تأقشوا فيه من الفعل الثلاثي المتعدي واللازم نحو: مِعْزَف، مِسْرَجة، مِصْباح (١٧).

أوزان أسم الآلة المشتق الثلاثة القياسية الرئيسية في اللغة العربية:

وزن مِفْعَل، ويصاغ هذا الوزن بزيادة ميم محركة بالكسر في أوله وتسكين فائه وتحريك عينه بحركة الفتح، نحو: مِبْرَد من (بَرَدَ)، مِنْشَر من (نَشَرَ)(١٨).

أما ما جاء منه بضم الميم، نحو مُسْعُط ، مُدْهُن ، مُنْخُل فهو من المسموع المخالف لما هو شائع وكأنها الفاظ معدودة تحصى ولا يقاس عليها وأن كان الغالب فيها أنها أوعية(١٩).

وزن مِفْعَلَة، ويصاغ هذا الوزن بزيادة ميم محركة بالكسر في أوله وتسكين فائه وتحريك عينه ولامه بحركة الفتح وانتهاءه بتاء التأنيث، نحو: مِكْنَسة من (كَنَسَ) ، مِثْقَبَة من (ثَقَبَ) ، مِطْرَقَة من (طَرَقَ)(٢٠).

وزن مِفْعال، ويصاغ هذا الاسم بزيادة ميم محركة بالكسر في أوله وتسكين فائه ومد عينه بالالف، نحو: مِفْتاح من (فَتَحَ)، مِنْشار من (نَشَرَ) (٢١).

لابد لنا من أن نعرض أراء اللغويين في صيغة هذا الوزن فقد ذهب بعضهم الى أن **مِفْعال** يكون لمن دام منه الشيء أو جرى على عادة فيه، نحو: رجل مِضْحاك، اذا كان مُديماً للضحك أي أستمراره بالضحك (٢٢).

وأن صيغة **مِفْعال** تشترك مع صيغة المبالغة، لأنها تأتي لمن أعتاد الفعل أو دام منه حتى صار له كالآلة، ونحن نذهب الى هذا المذهب أيضاً لان الأصل في المبالغة هو الفعل كما ذكرنا، فصيغة **مِفْعال** تكون لأسم الآلة كالمفتاح وهو آلة الفتح (٢٣) استعير الى المبالغة فعندما نقول: (هو مِهْذار) كان معناه آلة الهذر ، ولعل ما هو أقرب الى الصواب هو أن الوزن **مِفْعال** أستعير من صيغة المبالغة للدلالة على آلة يكثر منها الفعل(٢٤).

من خلال ما تمت دراسته سابقاً عن صيغة **مِفْعال** وقربها من صيغة **مِفْعَل**، نلاحظ أن صيغة **مِفْعل** أكثر استعمالاً من صيغة **مِفْعال** ويؤيد تلك الملاحظة، أن كل ما جاز فيه **مِفْعَل** جاز فيه **مِفْعال**، نحو: مِقْرَض ومِقْراض من (قَرَضَ)، وليس ما جاز فيه **مِفْعال** جاز فيه **مِفْعَل** نحو: مِخْياط ، مِجْوال(٢٥).

ومن خلال ما تم عرضه للاوزان المشتقة الرئيسية الثلاثة، نستدل أنه بامكان صياغة أسم الآلة على تلك الاوزان بالاعتماد على جذر فعلي واحد نحو: نَشَرَ النجار الخشب نَشْراً ، فالة النشر هي (مِنْشَر، مِنْشَرَة، ومِنْشار) ، ثقبت سدادة القارورة ثقباً فآلة الثقب هي (مِثْقَب، مِثْقَبة ومِثْقاب) أي أنه أستخدام لأي صيغة من هذه الصيغ المذكورة ممكناً للدلالة على الآلة التي تقوم بذلك العمل(٢٦).

وجد أن علماء اللغة أشاروا الى أوزان أسم الآلة الرئيسية الثلاثة المشتقة عادةً من فعل ثلاثي مبدوء بميم مكسورة للدلالة على ما وقع الفعل بواسطته وكانهم أرادوا بكسر ميمه أن يفرقوا بينه وبين المصدر الميمي وأسمي بالاضافة الى الاوزان الرئيسية بكونها الاوزان التي ذكرها اوساط القراء بأنها الميم المفتوحة للمصدر الآلة الميمي(٢٧) المشتق، وقد جاء ذلك الاستحداث نتيجة لقرار المجمع العلمي للغة العربية بما يقتضيه التأمل والتلبث لتلائم تطور العصر واستعمالات الآلات ومخترعاته وهذه الاوزان هي:

١-**وزن فعّال**، ويصاغ هذا الوزن بتحريك فائه بالفتح وتشديد عينه ومده بالالف قبل اللام نحو كلاب، خُطاف.

٢-**وزن فعّال**، ويصاغ هذا الوزن بتحريك فائه بالفتح وتشديد وفتح عينة ومده بالالف قبل اللام نحو قذاف.

٣-**وزن فعّالة**، يصاغ هذا الوزن بتحريك فائه بالفتح وتشديد وفتح عينه ومده بالالف وانتهائه بتاء التأنيث، نحو:

٤-**وزن فِعَالة**، ويصاغ هذا الوزن بتحريك فائه بالكسر وعينه بحركة الفتح ومده بالالف، نحو: إِرَاث (ما وُرِّثَ به

٥-**وزن فاعِلة**، ويصاغ هذا الوزن بتحريك فائه بحركة الفتح ومده بالالف وتحريك عينه بالكسر وانتهائه بتاء

٦-**وزن فاعُولة**، ويصاغ هذا الوزن بتحريك فائه بحركة الفتح ومده بالالف وتحريك عينه بالضم وزيادة حرف الواو بعده، نحو: ساطور(٢٩) يدل على المبالغة في القيام

٧-**وزن فِعِّيل**، ويصاغ هذا الوزن بتحريك فائه بحركة الكسر وتشديد عينه واضافة حرف الياء قبل لامه نحو سكين.

وما عدا الاوزان التي تم ذكرها سابقاً قد يرد أسم الآلة المشتق بصيغ أخرى، هذه الصيغ سماعية أي أنها لا تعرف ألا بالسماع، نحو: دولاب، مِجَنّ، دَوْرَق ..... الخ(٣٠).

أسم الآلة في اللغة العبرية:

أسم الآلة في اللغة العبرية يعرف بأنه أسم مصوغ من الثلاثي المتعدي للدلالة على ما وقع بوساطته(٣١).

وأسم الآلة كما هو معروف في اللغات السامية الشقيقة يأتي فعلا اسما والعجيب انه جاء دائما ولم يشتق من غيره. أي أنه ورد على هذا الحال وأنه غير مشتق من أسم أو فعل بحيث ورد بشكله المكتوب في اللغة بدون أن يحدث عليه أي تغيير سواء بزيادة الاسم أو الجامد أو يأتي على شكله الأصلي من حيث الحروف أو أسلوب كتابته(٣٢) أسم يطلق على الأشياء التي تكون ملموسة ومرئية أمام العين. نحو: حجر (אֶבֶן)، كرسي (כִּסֵּא)(٣٣).

٢. **أسم معنى** وهو أسم يطلق بوصف الأشياء نحو: حكمة (חָכְמָה) ، بطولة (גְּבוּרָה).

واسم الآلة الجامد لا ضابط له، ويأتي على اوزان مختلفة، نحو: (קֶרֶד) قدوم ، (סַכִּין) سكين، (גֶּרֶזֶן) فأس، (פַּטִּישׁ) مطرقة (٣٤).

أما بالنسبة للاسم المشتق فهو الاسم الذي أخذ من غيره، أي أنه ورد بشكل مختلف عن شكله الأصلي وذلك بزيادة عدد حروفه وتغيير حركاته، نحو: سكين (مַאֲכָלְתָ) من كَـل (אָכַל)، وشوكة (مַזְלֵגְ) من سال (זָלַג) [٣٥].

أوزان أسم الآلة المشتق في اللغة العبرية:

١. **وزن مَفْعِل (מַפְעֵל)**، ويصاغ هذا بزيادة ميم مفتوحة (מַ) في أوله وتسكين فائه بالشفا (פְ) وتحريك عينه بحركة الكسر الطويل الصيري (עֵ)، نحو: مشط (מַסְרֵק) من مَشَطَ (סָרַק)، ملقط (מַלְקֵט) من لَقَطَ (לָקַט)، مسمار (מַסְמֵר) من سَمّرَ (סִמֵּר).

٢. **وزن مَفْعِلت (מַפְעֶלֶת)**، ويصاغ هذا الأسم بزيادة حرف الميم المحركة بالفتح (מַ) مع تسكين فاء الفعل بالشفا (פְ) وتحريك عينه ولامه بحركة الكسر القصير الإمالة السيجول (עֶ ، לֶ) وانتهائه بتاء التـأنيث، نحو مسن (מַשְחֶזֶת) من سَنّ (שָחַז)، مجهر (מַגְדֶלֶת) من كَـبر(גָדַל)، منشفة (מַגֶבֶת) من جَفَّـفَ (נִגֵב) [٣٦].

٣. وزن مَفْعَله **(מַפְעֵלָה)**، ويصاغ هذا الاسم بزيادة ميم المحركة بالفتح (מַ) مع تسكين فاء الفعل بالشفا (פְ) وتحريك عينه بحركة الكسر الطويل الصيري (עֵ) وتحريك لامه بحركة المد الطويل القامص (לָ) وانتهائه بالهاء (ה) دلالة على تأنيثه نحو معزقة (מַגְזֵרָה) من قص (גָזַר)، صوط (מַצְלֵפָה) من رمى (צָלַף) [٣٧].

أوزان اسم الآلة المشتق السماعية الأقل استعمالاً في اللغة العبرية:

١. **وزن مَفْعَال (מַפְעָל)**، ويصاغ هذا الاسم بزيادة ميم محركة بالفتح (מַ) في أوله وتسكين فائه بالشفا (פְ) وتحريك عينه بحركة المد الطويل القامص (עָ)، نحو منجل (מַגָל) من دَحرَجَ (גָ֫ל)[٣٨].

٢. **وزن مَفْعَاله (מַפְעָלָה)**، ويصاغ هذا الوزن بزيادة ميم محركة بالفتح (מַ) في أوله وتسكين فائه بالشفا (פְ) وتحريك عينه ولامه بحركة المد الطويل القامص (עָ ،לָ) وانتهائه بالهاء (ה) دلالة على تأنيثه نحو: مخبطة (מַחְבָטָה) من خَبَطَ (חָבַט).

٣. **وزن مَفْعُول (מַפְעוּל)**، ويصاغ هذا الاسم بزيادة حرف الميم المحركة بالفتح (מַ) في أوله وتسكين فائه بالشفا (פְ) وتحريك عينه بحركة الضم الطويل الشروق (עוּ) نحو قفل (מַנְעוּל) من قَفَلَ (נָעַל).

٤. **وزن مَفْعِه (מַפְעֶה)**، ويصاغ هذا الوزن بزيادة حرف الميم المحركة بالفتح (מַ) في أوله وتسكين فائه بالشفا (פְ) وتحريك عينه بحركة الكسر القصير الإمالة السيجول (עֶ) وإنتهائه بالهاء (ה) دلالة على تأنيثه نحو راحة الخباز (מַרְדֶה) من مَطَلَ (רִדֵד).

٥. **وزن مَفّول (מַפּוֹל)**، ويصاغ هذا الوزن بزيادة حرف الميم المحركة بالفتح (מַ) في أوله وحذف عينه (ע) وإدغامها بالفاء (פ) وتحريك فائه بحركة الضم الطويل المفتوحة الحولام جادول (פּוֹ)، نحو: منشار (מַשּׂוֹר) من نَشَرَ(נָשַׂר) [٣٩] .

٦. **وزن مِفعالَيم (מִפְעָלַיִם)**، ويصاغ هذا الوزن بزيادة حرف الميم المحركة بالكسرة القصيرة (מִ) الحيريق قاطان وتسكين فاء الفعل بالشفا (פְ) وتحريك عينه بحركة المد الطويل القامص (עָ) وتحريك لامه بحركة الفتح (לַ) وإضافة الياء المحركة بالكسرة القصيرة (יִ) الحيريق قاطان والميم

في آخره، وهي علامة المثنى التي تدل على شيئين أثنين ونجد هذا الوزن ضمن النقاط المذكورة في صيغ المثنى وتحت أسم أدوات الصناعة المثناة، نحو: مقص (ܡܣܦܪܝܡ) من قصّ (ܣܦܪ) [٤٠].

أسم الآلة في اللغة المندائية:

وهو اسم يؤتى به للدلالة على ما حصل الفعل بواسطته وهو نوعان جامد ومشتق[٤١] ، فالاسماء الجامدة تأتي بصيغة سماعية غير مشتقة، (أَفْتا) أنثى [43] وردت هكذا في اللغة، (حِرْبا): حربة[43].

(حطيا) سهم.			(اروانا) تابوت.
(شفُورا) بوق.			(كَفّا) طاسة[44].
(حَتْما) ختم.			(كَركِلا) عجلة[٤٥].

أما اسم الآلة المشتق فيصاغ على نسق اسم الآلة في اللغة العربية من الفعل الثلاثي المتصرف المتعدي للدلالة على الآلة التي حصل الفعل بواسطتها ويأته بوزن (مفعل- مفعال- مفعلة) (مَرْفَتا) مرتبة[٤٦] لباب. (مَكْولتا) سكين.

(مَحْتا) مبخرة، مجمرة. (مَزْنيا) ميزان[٤٧] .

أسم الآلة في اللغة السريانية:

ذكر العلماء اللغويون في كتبهم النحوية اسم الآلة في اللغة السريانية بشكل مقتضب ولم يشيروا إلى كافة الأوزان التي كانت يستخدم:مطران دمشق على السريان ، قائلاً : ((ويصاغ اسم الآلة غالباً بلا قياس على نسق اللغة العربية ، وأشهر أوزانه المشتقة "مَفعال" نحو (ܡܚܫܘܟܐ) مكحلة (ܡܟܚܠܐ) منقاش ويُعل النوني منه بإسقاط النون نحو (ܡܫܪܐ) منشار أو مَفعل والغالب فيه أن يكون بفتح الميم في السريانية نحو (ܡܙܪܐ) مذراة ، ومن النون (ܡܚܘܟܐ) رمانجل يوسف الدرزيون أصلها ان ط(ܡܫܘܟܐ)) [٤٧] فاً والذائب ((إن اسم الآلة الذي يشتق من الفعل إنما يصاغ من الثلاثي نظير اسم المكان ، وقد يكون على وزنه تماماً ، مثل (ܡܕܪܟܐ) مدخل (ܡܟܚܠܐ) ملقط (ܡܚܪܟܐ) مثقب (ܡܫܚܙܐ) مقرض (ܡܫܟܐ) منشل ، على وزن (ܡܫܘܟܐ) مثل (ܡܫܚܫܐ) مفتاح (ܡܚܡܟܐ) ميزان (ܡܫܩܠܐ)

ذات أسنان تدم بها الأرض أي تسوى ويتبع ذلك (ܡܫܘܪܐ) بدون لأن أصلهما من (ܫܪ) نشر (ܦܩ) نقر ، وقد يزاد على (ܡܫܚܘܬܐ) بضم عينه مثل (ܡܟܢܫܬܐ) مجرفة ، ميزان ، ثم (ܡܫܩܠܐ) من (ܫܩܠ) نفخ وقد جاء أيضاً من ذلك (ܡܪܡܫܐ) المصيدة (ܡܫܟܝܢܐ) المرآة (ܡܙܓܓܐ) المرماة وكل ذلك مما يرجع بأدنى تبصر بالإعلال ولو كانت على ظاهرها من الشواذ ، أم (ܡܟܚܠܐ) الشواذ . وقد تزاد الياء مخفوظاً ما قبلها قبل تاء (ܡܣܢܬܐ) مشنقة (ܡܥܩܘܬܐ) صفارة (ܡܫܩܠܐ) مروحة أو مذراة .

هذا وقد لا يشتق اسم الآلة من الفعل على الأوزان التي ذكرناها إلى الآن بل يكون اسماً جامداً وضع بداهة لبعض الآلات على أوزان مختلفة مثل (ܩܕܡܐ) الكلابة (ܟܠܒܐ) القدوم (ܙܢܐ) الفأس (ܦܐܣ) المعول (ܡܥܘܠ) المقطرة (ܩܛܪܐ) القد ، وهو آلة تعذيب توضع في العنق، ثم (ܐܙܪܒܐ) المطرقة (ܟܘܟܐ) الخذجر وقد جاء (ܡܟܘܟܐ) أو (ܡܟܘܟܐ) السوط على القياس وهو اسم جامد ليس له فعل يرجع إليه ولا ضابط لمثل هذه الأسماء وهي كثيرة في كلامهم وليس في كل خلوي يلزم الأفريزيسي في الإسديعمال لعلى أنها ورد الأيمة في مثل سمة إذا الأسامي تودي الأسماء الشديدة وأباطيل (٤٤) في مدرسة الرهبانية المارونية الرهبانية ، قائلاً : ((اسم الآلة هو ما دل على الآلة التي يقع الفعل بواسطتها ، وهو نوعان جامد نحو (ܙܢܐ) فأس ، قدوم ، وطبو (ܦܐܣ) معول (ܡܥܘܠ) ومشتق وهو موضوع كلاماً ويصاغ من الثلاثي المتعدي على (ܡܩܛܪܐ) مقطرة (ܡܟܘܟܐ) مدقة (ܡܐܙܪܒܐ) سمقصة (ܡܣܢܬܐ) منزكب (ܡܣܢܬܐ) أو (ܡܫܩܠܐ) بإخفاء الذون منخل (ܡܢܟܠܐ) منشل ، وهذا الوزن يصلح أن يكون مصدراً ميمياً مختوماً بألف الإطلاق ، واسم مفعول بوزن (ܡܫܩܠܐ) واسم (ܡܫܩܠܐ) زمان الاسم .

أ- (ܡܫܩܠ) مفعلا ، نظير كلاما عينه نحو (ܡܟܘܟܐ) ملقط (ܡܙܪܒܐ) مغزل (ܡܫܪܫܐ) مفتاح (ܡܫܬܐ) منشار (أصله بالذون).

ب- (ܡܫܩܠ) مفعالا بنطلية نحو (ܡܟܘܟܐ) ملقط (ܡܙܪܒܐ) مغزل (ܡܫܪܫܐ) مفتاح (ܡܫܬܐ) منشار (أصله بالذون).

ج- (ܡܫܩܠ) مفعلانا ، بزيادة ذون منصوبة على آخره نحو (ܡܟܘܟܢܐ) ملقط (ܡܫܬܢܐ) مقص .

د- (مَعْدَلْتا) مَفعَلتا ، بزيادة تاء التأنيث عليه نحو (مَعْدَلْتا) مسمعة (مَنْعَمْتا) مركبة ، ومنه نحو (مَرْسَمْتا) مصيدة (مَسْرَمْتا) مرآة ، نلاحظ سكن أوله وثالثه نظير (مَنْعَم) لكونه معتل الوسط.

هـ- (مَعْدَلْتا) مَفعلتا ، نحو (مَرْحَلْتا) مصفاة (مَدْمَلْتا) مدقة .

و- (مَعْدَمْتا) مَفعولتا ، نحو (مَدْمَمْتا) مثقال (مَحْزَمْتا) مجرفة (مَحْزَمْتا) ملفة .

ز- (مَعْدَكْتا) مَفعوليتا ، نحو (مَسْمَمْتا) مشدقة (مَفوّحيثا) مرورحبة مأصدلي وغيرها. هذه الأوزان نلاحظ أسماء آلة مشتقة سماعية نحو (مَعْمَلْتا) مذفاخ (مَرْوَنْتا) مأزر (مَحْسَمْتا) مكنسة)) [٤٩] .

٤- الأستاذ الدكتور عادل هامل جادر ، عميد كلية اللغات – جامعة بغداد ، واستاذ اللغة السريانية في قسم اللغة العبرية قائلاً : ((اسم الآلة صيغة تدل على الواسطة التي يقع فيها الفعل وقد يكون اسم الآلة مشتقاً أو جامداً:

أ – اسم الآلة المشتق وقد يأتي على وزن (مَعْدَلْ) مَفعلاً ، نحو (حَمْم : مَحْمَلْ) مكنسة (حَمْ : مَحْمَلْ) مسن (حَمْم : مَحْمَلْ) ملقط .

ب- ربما يأتي على أوزان أخرى منها (مَعْدَلْ) مَفعالا ، (صلا : مَحْسَلْ) مكحلة (بعْ : مَبْعَلْ) مذشار (مَعْدَمْتا) مَفعولتا ، نحو : (حَزْم : مَحْزَمْتا) مجرفة (لامْا : مَدْمَمْتا) ميزان ، (مَعْدَكْتا) مَفعوليتا ، نحو (حَزْم : مَحْزَمْتا) صفارة (سَلْم : مَسْلَمْتا) ج – من ذلك قد اسم الآلة الجامد ليس له وزن خاص نحو (مَحْسَلْ) سكين (مَحْلْ) مبراة (مَحْلْ) رفش)) [٥٠] .

٥- الأب البير ابونا قائلاً : ((اسم الآلة صيغة تدل على أداة أوالآلة التي يقع عليها الفعل وقد يكون اسم الآلة مشتقاً أو جامداً: أ- المشتق وهو : ويبنى من المشتق من الثلاثي المتعدي على أوزان مختلفة أهمها (مَعْدَلْ) مفعلا ، نحو (مَحْمَلْ) ملقط (مَعْمَلْ) مقص (مَحْرَثْ) مثقب (مَحْرَكْ) مغزل (مَحْسَلْ) محراك (مَعْدَلْ) مذشل .

ب- (مَعْدَلْ) مَفعالا ، نحو (مَعْمَلْ) مفتاح (مَعْمَلْ) منشار (مَدْمَلْ) ميزان (مَحْسَلْ) مكحلة (مَعْمَلْ) محدلة .

ج- (مَعْدَلْ) ، مَفعلانا ، نحو (مَحْمَلْ) ملقط (مَعْمَلْ) مقص .

د- (ܡܶܦܥܠܬܳܐ) مَفعولتا ، نحو (ܡܶܠܬܳܐ) مثقال (ܡܶܫܩܠܳܐ) مجرفة (ܡܶܓܪܦܬܳܐ) مروحة ، وإذا كان معتل اللام حذفت منه الواو نحو (ܡܶܟܫܳܐ) مرآة (ܡܶܕܒܚܬܳܐ) قنبلة ، وقد تضاف ياء قبل التاء في هذا الوزن نحو (ܡܶܓܪܦܝܬܳܐ) مروحة (ܡܶܣܬܘܦܝܬܳܐ) مشذفة (ܡܶܡܫܝܬܳܐ) صفارة (ثانياً : إن اسم الآلة الجامد لا ضابط له فيؤخذ بالسماع نحو (ܟܽܘܢܝܳܐ) فأس (ܩܽܘܡܳܐ) معول (ܚܰܡܬܳܐ) قدوم (ܪܰܡܟܳܐ) مبراة (ܡܰܢܟܳܐ) سوط (ܐܰܪܕܳܐ) مطرقة)) [٥١] .

٦- المطران اندراوس صنا رئيس أساقفة كرخ سلوخ / كركوك ، قائلاً في أحكام الأوزان والاشتقاقات القياسية ((صياغة أسم الآلة غير قياسية ، نحو (ܡܰܣܟܳܐ) ومكحلة (ܡܰܟܚܠܬܳܐ) ملقط ، وفي الفعل النوني أي الذي يبدأ بحرف النون تسقط نونه نحو (ܡܰܫܩܠܳܐ) مشقل ، وأشهر أوزانه (ܡܰܢܓܪܬܳܐ) منجرة (ܡܰܚܬܬܳܐ) مخطة (ܡܰܢܓܪܬܳܐ) مبرد (ܡܰܢܓܪܬܳܐ) مبراة (ܡܰܢܓܪܬܳܐ) مدخل)) [٥٢] .

من خلال العرض السابق لآراء اللغويون المختصون بقواعد اللغة السريانية حول اسم الآلة ، نوجز ما يأتي :

اسم الآلة هو صيغة تدل على الواسطة التي يقع فيها الفعل، ويأتي اسم الآلة جامداً أو مشتقاً، ويصاغ اسم الآلة الجامد بلا قياس على نسق اللغة العربية ، لا ضابطاً له، نحو: (ܩܰܡܳܐ) قدوم، و(ܩܽܘܡܳܐ) سوط، و(ܚܰܡܬܳܐ) سكين و(ܪܰܡܟܳܐ) رفش و(ܟܽܘܟܳܐ) خنجراً، بالنسبة لاسم الآلة المشتق فيأتي مشتق نحو (ܡܰܟܢܣܬܳܐ) مكنسة من كَنَسَ (ܟܢܰܣ)، ونلاحظ أنهم أجمعوا على استخدام اسم المكان والزمان للدلالة على اسم الآلة المشتق، وكذلك أو (ܡܰܦܥܠܳܐ) (ܡܰܦܥܠܬܳܐ) ان الاضافة وهذا نجدها ومنتشرة في كتابة ميم احدى الكلمة بالفتحة في اوله (ܡܰ) وتسكين فائه وعينه وتحريك لامه بحركة المد الزقافا (ܐ) وانتهائه بالف الاطلاق نحو (ܡܰܟܢܣܬܳܐ) مكنسة من كَنَسَ (ܟܢܰܣ) وان هذا الوزن هو وزن نظير لاسمي المكان والزمان الذي نحو (ܡܰܕܒܚܳܐ) اسم مكان بمعنى المذبح من ذبَحَ (ܕܒܚ)، و(ܡܰܫܪܳܐ) اسم زمان بمعنى المشرق من شَرَقَ (ܫܪܩ) وكذلك يصلح ان يكون هذه الوزن مصدراً ميمياً مختوماً بألف الإطلاق نحو: (ܡܰܝܠܕܳܐ) ولادة، وكذلك يصلح ان يكون اسم مفعول، نحو: (ܡܰܩܒܽܘܠܳܐ) مقبول.

٢- وزن مَفْعلانا (ܡܶܦܥܠܢܵܐ) ويصاغ هذا الوزن بزيادة ميم محركة بالفتح (ܡ) في اوله وتسكين فائه وتحريك عينه بحركة المد الزقافا (ܵ) وتسكين لامه وانتهائه بنون محركة بحركة المد الزقافا (ܢ) والف الاطلاق، نحو: (ܡܶܩܛܠܵܢܵܐ)

٣- وزن مَفْعَلتا (ܡܶܦܥܲܠܬܵܐ) ويصاغ هذا الوزن بزيادة ميم محركة بالفتح (ܡ) في اوله وتسكين فائه وتحريك عينه بحركة الفتح (ܲ) وتسكين لامه وانتهائه بتاء التانيث المحركة بحركة المد الطويل الزقافا (ܵ) مع الف الاطلاق، نحو: (ܡܶܫܡܲܥܬܵܐ) مسمعة من سَمَعَ (ܫܡܰܥ)، و(ܡܶܪܟܲܒܬܵܐ) مركبة من رَكَبَ (ܪܟܰܒ).

٤- وزن مْفَعْلتا (ܡܶܦܥܠܬܵܐ) ويصاغ هذا الوزن بزيادة ميم في اوله مسكنة وتحريك فائه بالفتح (ܦ) وتسكين عينه ولامه وانتهائه بتاء التانيث المحركة بحركة المد الزقافا مع الف الاطلاق، نحو: (ܡܶܕܩܬܵܐ) مدقة من دَقّ (ܕܩ).

٥- وزن مَفْعولتا (ܡܶܦܥܘܠܬܵܐ) ويصاغ هذا الوزن بزيادة ميم محركة بالفتح (ܡ) في اوله وتسكين فائه وتحريك عينه بحركة الضم العصاصا (ܘ) وزيادة حرف الواو بعده (ܘ) وتسكين لامه وانتهائه بتاء التانيث المحركة بحركة المد الزقافا (ܵ) مع الف الاطلاق، نحو: (ܡܶܓܪܘܦܬܵܐ) مجرفة من جَرَفَ (ܓܪܰܦ)، و(ܡܶܡܫܘܠܬܵܐ) ميزان من وَزَنَ (ܫܩܠ).

٦- وزن مَفْعوليتا (ܡܶܦܥܘܠܝܬܵܐ) ويصاغ هذا الوزن بزيادة ميم محركة بالفتح (ܡ) في اوله وتسكين فائه وتحريك عينه بحركة الضم العصاصا (ܘ) وزيادة حرف الواو بعده (ܘ) وتحريك لامه بحركة الكسر الحباصا (ܝ) وانتهائه بتاء التأنيث المحركة بحركة المد الزقافا (ܵ) مع الف الاطلاق، نحو: (ܡܶܣܬܘܡܝܬܵܐ) المشنقة من شَنَقَ (ܣܬܡ)، و(ܡܶܡܚܘܝܬܵܐ) المغرفة من غَرَفَ (ܚܪܰܦ)، و(ܡܶܥܘܪܝܬܵܐ) الصفارة من صَفَرَ (ܥܪܰܨ).

ونحن من هذه الدراسة نقترح استحداث أوزان جديدة لاسم الآلة في اللغة السريانية تلائم تطور العصر واستعمالات الآلات والأدوات الحديثة، مثل: وزن فاعول: (ܦܰܥܘܠܵܐ) ويصاغ هذا الوزن بتحريك الفاء بحركة المد الزقافا (ܵ) وتحريك عينه بحركة الضم العصاصا (ܘ) وزيادة حرف الواو بعده (ܘ) وتسكين لامه مثل: باطوبيل (ܒܛܘܒܝܠܵܐ) للبيزر.

وأخيراً نقدم مقترحنا لاستحداث أوزان جديدة لاسم الآلة المشتق في اللغة السريانية لملائمة تطور العصر واستعمالات الآلات والأدوات المكتشفة الحديثة من قبل العلماء ، وذلك بتشكيل لجنة من الأساتذة اللغويين لحصر أسماء الآلة في أحد القواميس أو المعاجم المعتمدة في اللغة السريانية لتمكننا من إضافة واستحداث عدة أوزان فيما بعد ، ونوصي بأن تكون هذه الأوزان مشتقة من الأفعال الثلاثية لسهولة استعمالها وتأصيلها ، وهذه هي الغاية من هذا البحث.

الهوامش :

(١) ابن فارس، أحمد، الاتباع، تحقيق علي حسن ذعلي، القاهرة، ١٩٨٠، ص٧٧.
(٢) الرماني، أبو الحسن علي، الحدود في النحو، تحقيق مصطفى جواد، ويوسف يعقوب، بغداد ١٩٦٩، ص٣٩.
(٣) العكبري، مسائل خلافية في النحو، تحقيق محمد خير، حلب ١٩٧٥، ص ٦٧.
(٤) وهبة، مجدي، وكامل المهندس،معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب،بيروت١٩٧٩،ص ٢٨.
(٥) أبن جني، أبو الفتح عثمان، تحقيق محمد على النجار، بغداد ١٩٩٠، ص١٣.
(٦) المبارك، محمد، فقه اللغة والخصائص العربية، بيروت ١٩٧٢، ص ٨٧.
(٧) السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرح وتعليق، محمد جاد المولى ومحمد أبو الفضل وعلي محمد، بيروت ١٩٨٧، ص٢٠٢.
(٨) أبن يعيش، موفق الدين، شرح المفصل، بيروت ١٩٧٥، ص ٤٣.
(٩) السامرائي، إبراهيم، فقه اللغة المقارن، بيروت ١٩٨٠، ص ٦٢.
(١٠) أمين، حسن عبد الله، الاشتقاق، القاهرة ١٩٥٦، ص ١.
(١١) ترزي، فؤاد حنا، الاشتقاق بيروت ١٩٦٨، ص ١٩.
(١٢) الحملاوي، احمد، شذى العرف في فن الصرف، القاهرة ١٩٧٢، ص ٦٨.
(١٣) سيبويه، الكتاب، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ج٤، بيروت ١٩٧٥، ص٩٤.
(١٤) حسن، عباس ، النحو الوافي، ج٣، القاهرة، ١٩٧٢، ص٣٣٣.
(١٥) الغلاييني، الشيخ مصطفى، جامع الدروس العربية، ج١، بيروت ١٩٨٠، ص٢١١.
(١٦) مصطفى ابراهيم، مجلة مجمع اللغة العربية، ج١٠، القاهرة ١٩٥٨، ص٦٢-٦٣.
(١٧) الاثري، محمد بهجت، نظرات فاحصة في قواعد رسم الكتابة العربية وظوابط اللغة العربية، بغداد ١٩٩٠، ص٣٥.
(١٨) معلوف، لويس، المنجد في اللغة، بيروت ١٩٥٦، ص ط.
(١٩) ثعالب، ابو العباس احمد، مجالس ثعلب، شرح وتعليق عبد السلام محمد، ج٢ مصر ١٩٦٧، ص٥٤٥.
(٢٠) وهبة، مجدي ، وكامل المهندس ، المصدر السابق، ص ٢٤.
(٢١) الاثري، محمد بهجت، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد العاشر، بغداد ١٩٦٢، ص١١.
(٢٢) ابن قتيبة، ابو محمد عبد الله، ادب الكاتب، تحقيق الشيخ محمد علي محي الدين، مصر ١٩٦٣، ص٢٥٥.
(٢٣) السامرائي، فاضل، معاني الابنية في العربية، بغداد ١٩٨١، ص١١٢.
(٢٤) النحاس، مصطفى، مدخل إلى دراسة الصرف العربي، مصر١٩٨٥، ص٥٥.
(٢٥) ابن يعيش، موفق الدين، المصدر السابق، ص ١١١.
(٢٦) حسن، عباس، المصدر السابق، ص٣٣٣.
(٢٧) سيبويه، المصدر السابق، ص٢٩٠.
(٢٨) مصطفى ابراهيم، المصدر السابق، ص٢٨٠.
(٢٩) حسن، عباس، المصدر السابق، ص٣٣٧.
(٣٠) الزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس، مصر ١٨٨٥، ص٢٨٠.
(٣١) كمال، ربحي، دروس في اللغة العبرية، بيروت ١٩٧٨، ص ٢٣٦.
(٣٢) גוטשטיין ، מ. ، הדקדוק העברי השימושי ، תל – אביב 1979 ، עמ " 98.
(33) Kautzsch, E., Gesenius, Hebrew Grammer, Oxford, 1946, P. 263, par. 85E.
(٣٤) عليان، د. السيد سليمان ، قواعد اللغة العبرية ، مطابع جامعة الملك سعود ، الرياض ، ٢٠٠٠، ص١١٣.
(٣٥) كمال ، ربحي ، المصدر السابق ، ص٢٣٦ .
(٣٦) عليان ، د. سيد سليمان، في النحو المقارن بين العربية والعبرية، دار الثقافة للنشر، القاهرة، ٢٠٠٢، ص٧٣ .
(٣٧) كمال، ربحي، المصدر السابق، ص٢٣٦.
(٣٨) العناني، علي، وآخرون، الأساس في الأمم السامية ولغاتها وقواعد اللغة العبرية وآدابها، القاهرة ١٩٣٥، ص٤٢٠.
(٣٩) بدر، محمد ، الكنز في قواعد اللغة العبرية ، المطبعة التجارية الكبرى بعابدين ، مصدر، ١٩٢٦، ص٨٦ .

(٤٠) كمال، ربحي، المصدر السابق ، ص ١٠٣، ٢٣٦.
(٤١) حطاب، أمين فعيل ، قواعد اللغة المندائية، مركز البحوث والدراسات المندائية ، بغداد، ٢٠٠٢، ص٢٢٢ .
(٤٢) نولديكا، تيودور، قواعد اللغة المندائية، ترجمة أ.د. صبيح مدلول السهيري، نسخة خطية غير منشورة، بغداد ٢٠٠٠، ص٤٠.
(٤٣) السهيري، صبيح مدلول، النشوء والخلق في النصوص المندائية، بغداد ١٩٩٤، ص٩١، ١٣٠.
(44)Drower, E.S., and Macuch, R., A Mandaic Dictionary, Oxford, 1963, P. 4, 34, 126, 143
(٤٥) تكتب هذه الكلمة بدون عكسة (ي) اي علامة الكسر ولكن تلفظ بها، لأنها من الأسماء رباعية الجذر مكررة الحرف الأصلي الأول، أنظر: سعيد، هيثم مهدي، ونعيم بديوي، مدخل في قواعد الغة المندائية، بغداد ١٩٩٣، ص ٣٦.
(٤٦) لفته ، خلف عبد ربه ، خالد كامل عودة ، القاموس المندائي، دار أنهر المندائية ، بغداد، ٢٠٠٢، ص١٤٩ .
(47) Macuch, R., Handbook of Classical and Modern Mandaic, Berlin 1965, P. 215, par. 160d.
داود ، اقليمس يوسف، مطران دمشق على السريان ، كتاب اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية على كلا مذهبي الغربيين والشرقيين ، ط٢، دير الآباء الدومنيكيين ، الموصل ، ١٨٩٦، ص٤٣٢.
(٤٨) دريان ، يوسف مطران طرسوسي شرفاً والنائب البطريكي الماروني وظيفةً ، كتاب الاتقان في صرف لغة السريان ، المطبعة العلمية ليوسف صادر ، بيروت، ١٩١٣، ص ٣٢٠-٣٢٢.
(٤٩) الكفرنيسي ، القس بولس الخوري ، الراهب اللبناني الماروني ، غرامطيق اللغة الآرامية السريانية (صرف ونحو) ، مطبعة الرهبانية اللبنانية المارونية ، بيروت ، ط٢، ١٩٦٢، ص٢٤٧-٢٤٨.
(٥٠) الجادر ، الأستاذ الدكتور عادل هامل ، اللغة السريانية قواعد وتطبيق ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩١ ، ص ١٤٧.
(٥١) الأب البير أبونا ، قواعد اللغة الآرامية ، مطبعة اوفسيت هه وليز، أربيل ، ٢٠٠١ ، ص١٣٤.
(٥٢) حداد ، بنيامين ، روض الكلم ، معجم عربي سرياني ، مصدر بمدخل لغوي لسيادة المطران اندراوس صنا، منشورات مركز جبرائيل دنبو الثقافي، بغداد، ٢٠٠٥ ،ج١، ص١٨ .

المصادر :

١- الأب البير أبونا ، قواعد اللغة الآرامية ، مطبعة اوفسيت هه وليز، أربيل ، ٢٠٠١.
٢- ابن جني، أبو الفتح عثمان، تحقيق محمد على النجار، بغداد ١٩٩٠.
٣- ابن فارس، أحمد، مقاييس اللغة، ج٣، القاهرة ١٩٤٨ .
٤- ابن قتيبة، ابو محمد عبد الله، ادب الكاتب، تحقيق الشيخ محمد علي محي الدين، مصر ١٩٦٣ .
٥- ابن يعيش، موفق الدين، شرح المفصل، بيروت ١٩٧٥ .
٦- الاثري، محمد بهجت، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد العاشر، بغداد ١٩٦٢.
٧- الاثري، محمد بهجت، نظرات فاحصة في قواعد رسم الكتابة العربية وظوابط اللغة العربية، بغداد ١٩٩٠ .
٨- أمين، حسن عبد الله، الاشتقاق، القاهرة ١٩٥٦ .
٩- بدر، محمد ، الكنز في قواعد اللغة العبرية ، المطبعة التجارية الكبرى بعابدين ، مصدر، ١٩٢٦ .
١٠- ترزي، فؤاد حنا، الاشتقاق ، بيروت ١٩٦٨ .
١١- ثعالب، ابو العباس احمد، مجالس ثعلب، شرح وتعليق عبد السلام محمد، ج٢ مصر ١٩٦٧ .
١٢- الجادر ، الأستاذ الدكتور عادل هامل ، اللغة السريانية قواعد وتطبيق ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩١ .
١٣- حداد ، بنيامين ، روض الكلم ، معجم عربي سرياني ، مصدر بمدخل لغوي لسيادة المطران اندراوس صنا، منشورات مركز جبرائيل دنبو الثقافي، بغداد، ٢٠٠٥ ،ج١ .
١٤- حسن، عباس ، النحو الوافي، ج٣، القاهرة، ١٩٧٢ .
١٥- حطاب، أمين فعيل ، قواعد اللغة المندائية، مركز البحوث والدراسات المندائية ، بغداد، ٢٠٠٢ .
١٦- الحملاوي، احمد، شذى العرف في فن الصرف، القاهرة ١٩٧٢ .
١٧- داود ، اقليمس يوسف، مطران دمشق على السريان ، كتاب اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية على كلا مذهبي الغربيين والشرقيين ، ط٢، دير الآباء الدومنيكيين ، الموصل ، ١٨٩٦ .
١٨- دريان ، يوسف مطران طرسوسي شرفاً والنائب البطريكي الماروني وظيفةً ، كتاب الاتقان في صرف لغة السريان ، المطبعة العلمية ليوسف صادر ، بيروت، ١٩١٣ .

١٩-الرماني، أبو حسن علي، الحدود في النحو، تحقيق مصطفى جواد، ويوسف يعقوب، بغداد ١٩٦٩.
٢٠-الزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس، مصر ١٨٨٥ .
٢١-السامرائي، إبراهيم، فقه اللغة المقارن، بيروت ١٩٨٠ .
٢٢-السامرائي، فاضل، معاني الابنية في العربية، بغداد ١٩٨١ .
٢٣-سعيد، هيثم مهدي، ونعيم بديوي، مدخل في قواعد الغة المندائية، بغداد ١٩٩٣.
٢٤-السهيري، صبيح مدلول، النشوء والخلق في النصوص المندائية، بغداد ١٩٩٤.
٢٥-سيبويه، الكتاب، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ج٤، بيروت ١٩٧٥ .
٢٦-السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرح وتعليق، محمد جاد المولى ومحمد أبو الفضل وعلي محمد، بيروت ١٩٨٧ .
٢٧-العكبري، مسائل خلافية في النحو، تحقيق محمد خير، حلب ١٩٧٥.
٢٨-عليان ، د. سيد سليمان، في النحو المقارن بين العربية والعبرية، دار الثقافة للنشر، القاهرة، ٢٠٠٢ .
٢٩-عليان، د. السيد سليمان ، قواعد اللغة العبرية ، مطابع جامعة الملك سعود ، الرياض ، ٢٠٠٠ .
٣٠-العناني، علي، وآخرون، الأساس في الأمم السامية ولغاتها وقواعد اللغة العبرية وآدابها، القاهرة ١٩٣٥ .
٣١-الغلاييني، الشيخ مصطفى، جامع الدروس العربية، ج١، بيروت ١٩٨٠ .
٣٢-الكفرنيسي ، القس بولس الخوري ، الراهب اللبناني الماروني ، غرامطيق اللغة الآرامية السريانية (صرف ونحو) ، مطبعة الرهبانية اللبنانية المارونية ، بيروت ، ط٢، ١٩٦٢ .
٣٣-كمال، ربحي، دروس في اللغة العبرية، بيروت ١٩٧٨ .
٣٤-لفته ، خلف عبد ربه ، خالد كامل عودة ، القاموس المندائي، دار أنهر المندائية ، بغداد، ٢٠٠٢ .
٣٥-المبارك، محمد، فقه اللغة والخصائص العربية، بيروت ١٩٧٢ .
٣٦-مصطفى ابراهيم، مجلة مجمع اللغة العربية، ج١٠، القاهرة ١٩٥٨ .
٣٧-معلوف، لويس، المنجد في اللغة، بيروت ١٩٥٦ .
٣٨-النحاس، مصطفى، مدخل إلى دراسة الصرف العربي، مصر١٩٨٥ .
٣٩-نولديكا، تيودور، قواعد اللغة المندائية، ترجمة أ.د. صبيح مدلول السهيري، نسخة خطية غير منشورة، بغداد ٢٠٠٠ .
٤٠-وهبة، مجدي، وكامل المهندس،معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، بيروت، ١٩٧٩.
٤١-גוטשטיין ، מ. ، הדקדוק העברי השימושי ، תל – אביב 1979 .
42- Drower, E.S., and Macuch, R., A Mandaic Dictionary, Oxford, 1963.
43- Kautzsch, E., Gesenius, Hebrew Grammer, Oxford, 1946 .
44- Macuch, R., Handbook of Classical and Modern Mandaic, Berlin 1965 .

.